كلمة ونص

تحرير الفكر

محمد ركان مصطفى

احتضنت سورية أبناءها من المناطق التي حررها الجيش العربي السوري من سيطرة العصابات الإرهابية المسلحة على امتداد البلاد، وسارعت المؤسسات الحكومية لإعادة تأهيل البنى التحتية والخدمية، وتأهيل المراكز الحكومية، على حين واظب بعض المسؤولين استعراض خطوات الدعم الحكومي المقدم للمهجرين من مراكز إيواء مؤقت ومواد غذائية واستهلاكية.. إلخ.

بدورها، اتجهت وزارة التربية نحو تعويض الفاقد التعليمي من خلال برامج تعليمية مكثفة تتيح للطلاب إدراك أقرانهم ممن سبقوهم في التحصيل العلمي، على حين اقتصرت بعض الجهود الحكومية في مجال التدخل الاجتماعي على ورقة عمل لخطة تنمية بشرية للغوطة الشرقية، تهدف إلى تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين لتمكينهم من معاودة نشاطهم الاجتماعي بشكل اعتيادي في جميع القطاعات ومعالجة الآثار الضارة على التنمية البشرية وتراجع سبل العيش.

المرجح بعد قضاء سنوات في ظل ظلامية الفكر الإرهابي التكفيري أن يتأثر أهالي هذه المناطق به بقصد أو دونه، ناهيك عن عشرات الآلاف من الأطفال الذين ولدوا وترعرعوا في ظل هذا الفكر، ما يرجح إمكانية وجود أحد يتبنى هذه الأفكار والآراء لدرجة إمكانية قيامه بسلوكيات من شأنها أن تعرض حياته وحياة الآخرين للخطر.

كل هذا يضع الحكومة أمام أولوية تأهيل البشر قبل تأهيل الحجر، ويجب عليها إعادة تأهيل الأهالي المحررين من الإرهاب التكفيري اجتماعياً ونفسياً، وتحريرهم من أسر أي أفكار قد تأثر على سلوكهم، والبدء بشكل فوري بتوجيه فرق الإرشاد النفسي الاختصاصية للبدء بالعلاج النفسي الناتج عن السلوكات غير السوية التي عاشوها على مدى أعوام، وتقديم الدعم النفسي اللازم لتسهيل عودتهم والانخراط في المجتمع بما يضمن الحفاظ على تماسك النسيج الاجتماعي، واقتراح الحلول والبرامج العلاجية اللازمة في حال تم تشخيص حالات تحتاج إلى معالجة اختصاصية لحمايتهم وحماية المحيطين بهم.

وزير النقل لـ«الوطن»: يمكن لأي مواطن تنفيذ معاملته في مديريات النقل من أي محافظة

فادي بك الشريف

كشف وزير النقل علي حمود في تصريح خاص لـ«الوطن» عن مشروع للربط بين جميع مديريات النقل في المحافظات يتم العمل عليه حالياً ضمن تنسيق مع جامعة دمشق بهدف إعداد قاعدة بيانات متكاملة عن كل مديرية، الأمر الذي يخفف العبء والجهد والتكاليف عن المواطنين خلال الفترة القادمة، وخاصة أنه يمكن لأي مواطن بموجب المشروع تنفيذ معاملته في أي محافظة كانت، الأمر الذي يبسط من إجراءاته ويوفر عليه مبالغ وعناء السفر لإنجاز أي معاملة خاصة بمركبته في أي مديرية كانت.

وبين حمود أنه تم توقيع عقد مع جامعة دمشق لتطوير برمجيات مديريات النقل وربطها إلى قاعدة بيانات مركزية، معلناً الانتهاء من المرحلة الأولى من عملية الربط المتعلقة بالحجوزات المالية على الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين، وذلك بهدف الارتقاء بالخدمات التي تقدمها مديريات النقل للمواطنين، على أن تتم المسألة بشكل مركزي، ما يسهم في توفير معلومات سريعة وإيصالها إلى مديريات النقل فيما يخص إشارات الحجور لمالك المركبة، ويخفف من إجراءات الإدخال في مديريات النقل.

مضيفاً: يتيح نظام الحجوزات وضع إشارة حجز أو رفعها عن فرد أو (جهة) كما يتيح النظام أيضاً إمكانية وضع عدة حجوزات على فرد واحد أو جهة واحدة تملك عدة مركبات أو مركبة واحدة، كاشفاً العمل بوتيرة متسارعة لإنجاز المشروع الوطني للحجوزات خلال أيام، علما أن الوزارة قامت بإطلاق نظام الحجوزات تجريبياً ويتم استكمال المشروع تباعاً.

وعن الهدف من مشروع تطوير برمجيات المديريات وربطها إلى قاعدة بيانات بيّن حمود: إن الغاية منه تحسين بيئة العمل في مديريات النقل من خلال تطبيق مبدأ الكوة الواحدة وتخفيض زمن المعاملات وتقليل الأخطاء المحتملة إضافة إلى تبسيط الإجراءات في المديريات، على أن يتم توحيد جميع الخدمات والأنظمة الفرعية ضمن النظام الجديد وتخزين جميع البيانات في قاعدة بيانات مركزية.

ولفت وزير النقل إلى أهمية المشروع في تأمين التقارير الكافية للجهات المعنية وراسمي السياسات في وزارة النقل ضمن الصلاحيات المعطاة لكل جهة مستخدمة للنظام، كما سيتيح النظام قنوات اتصال للمواطنين والشركات والمؤسسات الحكومية تمكنه من التواصل مع البيانات الخاصة بهم ومتابعة أعمالهم.

ولفت حمود إلى أن وزارة النقل تتابع عمل مديريات النقل في كل المحافظات، بحيث قامت أيضاً بإحداث دوائر نقل فرعية تسهيلاً للخدمات مؤكداً تحقيق عوائد وصلت إلى ٢٤ مليار ليرة في ٢٠١٧ للخزينة العامة وتنجز كافة معاملات النقل والملكية والتسجيل والوكالات ماعدا الفحص الفني الذي توقف بسبب مراعاة ظروف الحرب.

دراسة إحداث مطار مدني ومعمل تبغ.. العمل بالبطاقة الذكية مع بداية أيار

اللجنة الوزارية تناقش واقع ٦٩ مشروعاً في طرطوس

طرطوس- الوطن

تبنّت اللجنة المكلفة بمتابعة نتائج زيارة الوفد الحكومي في طرطوس العمل بالبطاقة الذكية لجميع المركبات في طرطوس على أن يكون الأول من شهر أيار موعداً نهائياً لتسوية أوضاعهم بهذا الخصوص.

كما طالبت اللجنة بمعالجة موضوع إحداث مطار مدني في طرطوس والعائد التنموي والاستثماري له، ودراسة إحداث معمل للتبغ بطرطوس، وخطوط جر إضافية لإيصال المياه إلى ريف القدموس والسدات المائية.

وأكد وزير النقل رئيس اللجنة علي حمود أن طرطوس عانت وتعرضت لظلم مجحف في السنوات السابقة ولم تلق الاهتمام الذي يليق بها وبما يميزها من مكانة، وموقع وطبيعة وموارد بشرية، مشيراً إلى أن جولة رئيس مجلس الوزراء والوفد الوزاري منذ عام جاءت لبدء العمل والمباشرة بإنجاز الخطط وضخ التمويل وإحياء للمشاريع المتعثرة ووضع مصفوفة متابعة لتنفيذ المشاريع التي أقرت بعد الزيارة، إضافة إلى جملة مشاريع تنموية واستثمارية أخرى.

وزير النفط علي غانم تطرق في الاجتماع الذي عقد في مبنى محافظ طرطوس إلى أهمية الرؤية التي تعمل عليها اللجنة وما قدمته من المتابعة الدورية والآنية لكل المشاريع وهذا العمل جعل الكثير من اللجان في المحافظات تحذو حذوها مضيفاً: المرحلة القادمة تتطلب بذل المزيد من الجهود لتكون طرطوس كما نطمح جميعاً لنموذج لكل المحافظات وهي تستحق ذلك بما قدمته من تضحيات وما تملكه من مؤهلات سياحية واستثمارية.

بدوره محافظ طرطوس صفوان أبو سعدى أشار إلى الدعم والاهتمام الذي توليه الحكومة لمحافظة طرطوس والدور الكبير الذي تقوم به اللجنة الوزارية في إنعاش مشاريع المحافظة وانعكاس هذا العمل والتحسن على المواطن والأهالي والخدمات بشكل لافت وملحوظ وهي لا تزال تبحث عن الدعم والتمويل اللازم للعديد من المشاريع التي تحتاجها المحافظة.

هذا واستعرضت اللجنة المشاريع ونسب التنفيذ والصعوبات التي تواجه كل مشروع وطريقة المعالجة والحلول.

ولحظت اللجنة تمويل عقدتي الكراجات جنوباً والشيخ صالح العلي شمالاً ورصد مستلزمات باقي التوازن السعري، ومشروع السكن الشبابي، وتنفيذ جسر وشارع ٨ آذار ورصد التمويل اللازم له ،وتتبع تنفيذ توسيع طريق طرطوس دريكيش، ومتابعة المناطق الصناعية الأربع وانشاء سد البلوطة وإصلاح الكورنيش المتخرب في بانياس والخريطة السياحية للمحافظة ومشروع البطاقة الذكية والمقر المؤقت لجامعة طرطوس ومشاريع السدات المائية والزراعية وخاصة زراعة التبغ بالقدموس والبطاطا والفطر الزراعي وتسويق الحمضيات ومشاريع التنمية الريفية وتسويق منتجات المرأة الريفية.

كما ناقشت اللجنة خطوات دعم أسر الشهداء والجرحى ومتابعة شؤونهم وعمل المكاتب ومستلزماتها، وتلبية مطالب ذوي الشهداء ودعم المكاتب بمنح مالية للصرفيات المطلوبة والتفويضات القانونية المطلوبة وقدمت اللجنة رؤية تطويرية للاستفادة من جميع الإمكانيات والطاقات وخاصة في جذب مشاريع السياحة والمواقع الأثرية وتكثيف النشاطات فيها، ودراسة دقيقة لمشاريع ومحطات الصرف الصحي، والطرق والتنمية التي تحدثها، وعدد من المشاريع التنموية والاستثمارية.

هذا وقد ناقشت اللجنة ٦٩ مشروعاً على امتداد ساحة المحافظة واتخذت بشأن كل منها قراراً أو اقتراحاً أو توجيهاً.

توقف نبع عرى يقلق رساس على مياه الشرب

السويداء- عبير صيموعة

ما زال أهالي بلدة رساس يعانون مشكلة غزارة المياه الآسنة المتدفقة إلى الأراضي الزراعية وقلة مياه الشرب الواصلة إلى المنازل.

وأكد الأهالي في شكاواهم لـ«الوطن» أن مشكلة المياه الآسنة تكمن بتجمعها ضمن خطوط الصرف الصحي في القرية وطوفانها في نهاية الخطوط وجريانها ضمن أراضي القرية ما شجع الكثيرين من ضعاف النفوس لاستغلال حاجتهم لري مزروعاتهم، فضلا عما الحقته من ضرر بالأراضي الزراعية المحيطة بتلك الخطوط وأدت إلى حرمان كثير من المزارعين من حراثة أو زراعة أراضيهم.

وأشار الأهالي إلى مخاوفهم من قلة مياه الشرب التي عادت بعد أن توقفت مياه نبع عرى ونبع عين تنورين اللذين كانا الرافد الأساسي لمياه الشرب في البلدة خلال الشهرين الماضيين وخاصة وأنه لا يوجد سوى بئرين في البلدة حاليا يقومان برفد شبكة المياه بمياه الشرب إضافة إلى بئر المكرمة الذي جرى تحويله للشرب مع التخوف الدائم بتعطل تلك الآبار أسوة بالعام الماضي وما خلفتها تلك الأعطال من حاجة ماسة لمياه الشرب، لافتين إلى وجود بئرين آخرين ما زالا خارج الاستثمار نتيجة احتراق المضخة الغاطسة في أحدهما ووقوعها في البئر الآخر.

رئيس بلدية رساس موفق خليفة أكد لـ«الوطن» أن إشكالية تجمع المياه الآسنة لا يمكن إنهاؤها سوى بإنجاز محطة معالجة الكفر –رساس التي بدئ العمل فيها منذ سنوات، علماً أنه لو جرى الانتهاء منها فأن المياه المعالجة ستشكل رديفاً أساسياً لري الأراضي الزراعية ضمن البلدة، أما مياه الشرب فهي القضية الأهم وخاصة بعد توقف نبع عرى الذي كان يرفد القرية بمياه الشرب يوميا بـ٥ إنش من المياه إضافة إلى نبع عين تنورين، مبيناً أنه ومع قدوم فصل الصيف فأن عمل بئرين فقط لمياه الشرب لن يغطي حاجة البلدة ولا يمكننا الاعتماد على مياه بئر المكرمة بسبب ضعف الغزارة الذي لا يتعدى ١٢م٣ باليوم وخاصة بعد تجاوز عدد المشتركين الـ٢٠٠٠ مشترك في البلدة.

بدورها مؤسسة مياه الشرب وعلى لسان رئيس وحدة المياه الغربية سلمان شرف الدين أكد أن واقع المياه حالياً في بلدة رساس مقبول ويتم العمل على إصلاح البئر المتعطلة وفي حال النقص بالكميات التي يتم ضخها عبر شبكة المياه فأن صهاريج المياه تقوم بتغطية حاجة الأهالي قدر الإمكان.

مدير شركة الصرف الصحي في السويداء سهيل المسبر بين أن العمل قائم على إكمال خطوط ومصبات مياه الصرف الصحي الرئيسية في رساس، مؤكداً المباشرة بتنفيذ العقد الجديد نهاية عام ٢٠١٧، موضحاً أن حلول إشكالية المياه الآسنة تكمن بالانتهاء من محطة معالجة الصرف الصحي في رساس.

بدوره أكد مدير الشركة العامة للبناء فرع المنطقة الجنوبية علي الحسن الإقلاع بالمشروع هذا الشهر بعد انتهاء موسم الأمطار بعد حل جميع الإشكاليات الفنية التي واجهت المشروع.

شركة خاصة تتسبب بأزمة نقل في أشرفية صحنايا!

رئيس بلدية الأشرفية لـ«الوطن»: عقد الشركة يلزمها تشغيل ١٠ باصات ولم تشغل إلا باصين

قصي المحمد

حمل رئيس بلدية أشرفية صحنايا في ريف دمشق حسام ورور مسؤولية مشكلة النقل الداخلي الكبيرة التي يعاني منها سكان المدينة حالياً إلى عدم التزام إحدى شركات النقل الداخلي الخاصة باتفاقها مع مديرية النقل الداخلي بمضمون العقد الموقع معها، الذي يلزمها بتشغيل ١٠ باصات على خط دمشق أشرفية صحنايا، متهماً إياها بعدم الالتزام وتأدية الدور المطلوب منها.

مؤكّداً ورور في تصريح لـ«الوطن» أن الشركة المذكورة لا تشغّل إلا باصاً أو باصين فقط لا أكثر وليس بشكل دائم أيضاً، مشيراً إلى قلّة باصات النقل الداخلي الحكومية التي لا تزيد على ٣ باصات فقط لتقل الطلاب والموظفين إلى العاصمة كل يوم، لافتاً إلى تضاعف عدد سكان المدينة ليزيد على ١٢ ضعفاً خلال السنوات الست الماضية.

مبيناً أن عدد السكان الطبيعي للمدينة كان قبل الأزمة ٦٥ ألف نسمة موزعين بين سكان المدينة وسكان ضاحية ثمانية آذار، إلا أنه نتيجة الوفود السكاني الكبير تضاعف العدد ليصل إلى ٨٠٠ ألف نسمة، مشيراً إلى أن ضاحية الثامن من آذار تعاني أيضاً مشكلة كبيرة جداً في موضوع النقل بسبب وقوعها بالقرب من مدينة الكسوة.

وأكد رئيس المجلس البلدي مخاطبة المحافظة لأكثر من مرّة مسبقاً من أجل زيادة عدد الباصات لتخديم السكان، إلا أنه لم يتلق أي ردود حول الموضوع إلى الآن، موضحاً أن البلدية موعودة حسب المعلومات الأخيرة بدفعة جديدة من الباصات سيتم تشغيلها ليصار إلى تخصيص المدينة بعدد أكبر.

وعن موضوع النظافة أشار ورور إلى الحاجة الماسة لزيادة عدد عمال النظافة ليتناسب مع عدد السكان مبيناً أنه ليس هناك حالياً سوى ١٠ عمال نظافة فقط، مقابل ٤ سيارات قمامة فقط، موضحاً أن البلدة حالياً بحاجة إلى ما لا يقل عن ٤٠ عامل نظافة إضافة إلى ٥٦ سيارات قمامة أيضاً.

وفي سياق آخر بيّن ورور أن المدينة فيها سيارة إسعاف واحدة تم فرزها مؤخراً ويتم الآن تجهيزها بطاقم طبي وسائق لتكون على استعداد للحالات الطارئة، لافتاً إلى وجود سيارتي إسعاف خاصة بالهلال الأحمر منذ عام تقريباً تم تخصيصهما للأشرفية.

مشيراً إلى وجود مركز صحي وخدمات حكومية بحاجة إلى توسيع من جديد موضحاً أنه تم الحديث عن توسعته منذ فترة وتم إجراء كشوف تقديرية للمشروع إلا أنه لم يحدث أي جديد حول الموضوع إلى الآن وما زال الموضوع بعهدة مديرية ووزارة الصحة.

وبالنسبة للموضوع الخدمي والطرقات المحفّرة أكد وجودها في بعض المناطق نتيجة الأعمال التي تمّ القيام به من أجل تغذية الأبنية السكنية التي لم تخدّم بعد وقد سكنها الوافدون إلى البلدة.

دهس امرأة على أوتستراد المزة ولاذ بالفرار

الوطن

أفادت الجمعية السورية للوقاية من حوادث الطرق بوقوع حادث سير عند نفق العباسين إثر تدهور سيارة ناتج عن سرعة زائدة أدت إلى أضرار جسدية ومادية.

وأشارت الجمعية إلى وقوع حادث سير نتيجة سرعة زائدة على أوتستراد المزة أمام السكن الجامعي أدى إلى دهس امرأة ولاذ السائق بالفرار ما أدى إلى إصابة جسدية للمرأة.

كما وقع حادث داخل الشركة الخماسية بستافة شوكية أدى إلى دهس أحد عمال الشركة، كما أدى إلى إصابة عامل المؤسسة داخل الشركة بإصابات جسدية.

ولفتت الجمعية إلى أن أسباب هذه الحوادث يعود إلى السرعة الزائدة والعبث بآليات الدولة وعدم الانتباه أثناء تأدية واجبهم، مؤكدة أن هروب السائق وعدم إسعافه للمصاب جريمة يعاقب عليها القانون اشد العقوبات، ناصحة السائقين بتخفيف السرعة داخل المدينة والتقيد بشاخصات المرور، كما تنصح المواطنين بالعبور من خلال الأنفاق والجسور حفاظا على سلامتهم.

١٠٠ كاميرا مراقبة «أهلية» في العقيبة تساهم في كشف السرقات في ساعات

البعض يستغل حاجة المهجرين في الحصول على سند الإقامة

محمود الصالح

بين مختار حي العقيبة المجاور لساروجة محمد باكير أن تركيب كاميرات المراقبة في الحي أمام المحلات أعطت نتائج مباشرة منها كشف عدد من جرائم السرقة خلال ساعات، واستقرار الحالة الأمنية بشكل كبير، مشيراً إلى عدد الكاميرات التي ركبت بلغ ١٠٠ كاميرا، منوهاً بأن العملية ما زالت مستمرة عند الأهالي وعلى نفقتهم.

كما تم خلال حضور «الوطن» لاجتماع لجنة حي ساروجة طرح موضوع سوق الهال (سوق الحرامية) وضرورة تنظيم هذا السوق وعدم تركه عرضة للفوضى وتحقيق الفائدة من خلال وضع أكشاك موحدة ومنظمة تعطى لذوي الشهداء.

جاء ذلك أول من أمس والذي تم خلاله مناقشة احتياجات هذا الحي إضافة إلى حي العقيبة المجاور.

بدوره أكد مهندس الخدمات في حي ساروجة لامع السعيد تراجع نسبة المراجعين إلى بلدية خدمات ساروجة خلال الفترة الأخيرة إلى ٥٠ بالمئة عما كانت عليه قبل عدة أشهر على الرغم من ارتفاع أعداد سكان هذا الحي نتيجة استضافة الكثير ممن هجرتهم العمليات الإرهابية، بسبب المعالجة الفورية التي تجري في الأحياء.

مختار ساروجة هيثم الفحل وأعضاء لجنة الحي أوضحوا أن معظم الخدمات في ساروجة مكتملة نتيجة اللقاءات السابقة ما عدا وجود مشكلة معاناة ضيوف الحي من عمل الجمعية الخيرية التي تتولى موضوع توزيع الإعانات، مطالبين بالتشديد على أصحاب المطاعم والمحلات برمي القمامة في الحاويات وعدم تركها على الأرصفة أو بجانب الحاويات.

مختار الدويلعة هيثم الحافظ أكد فاعلية تجربة اجتماع لجان الأحياء مع الجهات التنفيذية في تنفيذ المطلوب على أرض الواقع، مشيراً إلى أنه بعد سنوات من الانتظار وخلال أسبوع واحد تم إنهاء مشكلة الصرف الصحي في الدويلعة الناجمة عن وجود هبوط في الصرف الصحي في الشارع الرئيسي ومفرق عطاف ومقابل محلات هنادي ومفرق الكباس، مضيفاً: وكذلك مشكلة وجود أكبال الكهرباء على الأرض، مؤكداً بدء شركة الكهرباء برفع هذه الكبال ومازالت هذه العملية مستمرة، لافتاً إلى أنه منذ أكثر من ١٠ سنوات لا يوجد نقل داخلي إلى الدويلعة، إلا أنه بعد الاجتماع الماضي في الحي تم تخصيص باصين للنقل الداخلي إلى الدويلعة.